

نهج السعادة

[85] ومنتهى الرغبة، ومستقر اللذة، ومنتهى الطمأنينة، وأرجأ الدعة، وأفنأ الكرامة

(16). المختار الرابع من كلامه عليه السلام في الفصل السادس، من كتاب تذكرة الخواص ص

136. ورواه أيضا السيد الرضي رحمه الله في المختار: (69) من نهج البلاغة، وقطعة منه رواها

في ذيل المختار: (102) منه. ورواه أيضا ابراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله في الحديث:

(85) من الغارات ج 1، ص 158، عن أبي سلام الكندي قال: كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [و] يقول قولوا: اللهم داحي المدحوات.

(16) كذا في الاصل، وفي النهج: (اللهم اجمع

بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة ومني الشهوات وأهواؤ اللذات، ورخاء الدعة،

ومنتهى الطمأنينة وتحف الكرامة). أقول: برد العيش كناية عن حلاوته الملازمة للسكون

والهدوء ووفور النعمة. وقرار النعمة: دوامها. وأرجأ الدعة: نواحبها. وهو جمع الرجاء -

مقصورا أو ممدودا - وأفناء الكرامة: ساحاتها ومحالها. وكأنه جمع فنأ - بكسر الفاء -:

الساحة أمام المسكن.